

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
السنة الخامسة، العدد العاشر، ربيع وصيف ١٤٤٢/١٤٠٠، ص ٨٢-٦١
DOI: 10.22099/JSATL.2021.41015.1132

الإستراتيجيات اللغوية وغير اللغوية في تدريس عنصر المفردات في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (سلسلة مفتاح العربية نموذجاً)

سهيلا محسني نژاد*

أستاذة مساعدة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الإمام صادق (ع)، إيران.

تاريخ الوصول: ١٤٠٠/٠٣/٣٠ تاريخ القبول: ١٤٤٢/١١/١٠
١٤٠٠/٠٦/٢٩ ١٤٤٣/٠٢/١٢

الملخص

يعتبر عرض العناصر اللغوية في المناهج التعليمية (الأصوات، المفردات، التراكيب) من القضايا المهمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبالذات تحديد المفردات اللغوية لأنها تعتبر عنصراً أساسياً من عناصر أي لغة لدورها الجوهرية في عملية الاتصال في المهارات اللغوية. عمدت الباحثة إلى دراسة المفردات في المناهج الدراسية، وذلك باختيار سلسلة «مفتاح العربية» الكتاب المبتدئ لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها نموذجاً لها، لذلك يهدف هذا البحث إلى: تشخيص أسلوب عرض المفردات اللغوية المتبع في كتب تعليم اللغة العربية. تنتهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتستخدم أدوات تحليلية مثل استمارات التحليل، والتي تحتوي على البيانات الأولية وفئات المحتوى ووحدات التحليل وتصميم استبانة خاصة للمتخصصين في هذا المجال. استنتجت الدراسة أن الإستراتيجيات اللغوية وغير اللغوية لعرض المفردات في الكتاب الدراسي «مفتاح العربية» كانت مناسبة بشكل عام.

الكلمات الدلالية: الإستراتيجيات اللغوية وغير اللغوية، العناصر اللغوية، المفردات، كتاب مفتاح العربية، تعليم العربية للناطقين بغيرها.

التمهيد

من أصعب الأمور في مجال تعليم اللغات وأكثرها تعقيداً إعداد المادة التعليمية؛ لأنه المسار الذي يحدد إجراءات الدرس داخل الصف، وكلما كانت أساليب العرض متناسبة مع الموضوع ومناسبة للدارسين كانت النتائج جيدة ومرضية.

لا شك أن هناك فرقا كبيرا بين العناصر الدراسية في تعليم العربية لأبنائها وتعليمها لغير أبنائها، ويكمن الفرق الجوهرى في أن تعليم العربية لأبنائها هو انتفاء إلى الثقافة ذاتها والتكلم باللغة العربية التي تعلموها، وقد اكتسبوا أساسيات اللغة قبل الدخول في التعليم الأساسي. أما تعليم العربية لغير أبنائها فتخصص طلابا لا يهتمون إلى الثقافة نفسها ولا يعرفون اللغة العربية (الفوزان، ٢٠٠٩م: ٩٨). فعلى سبيل المثال فإن أهل اللغة لا يحتاجون إلى تعلم كيفية قراءة الحروف وكتابتها، ويتعلمون المهارات بسرعة فائقة، ويميزون أصوات الكلمات، ويستطيعون استخدامها في تراكيب اللغة. وفي المقابل يحتاج متعلم العربية من غير أهلها إلى تمييز أصوات الحروف، ومعرفة معنى الكلمات واستخدامها في تراكيب صحيحة، ويحتاج إلى تعلم كيفية قراءتها وكتابتها ولهذا يحتاج متعلم العربية من غير أبنائها إلى تعلم عناصر اللغة الثلاثة (الأصوات، والمفردات، والتراكيب) ومهاراتها الأربع (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة).

جاءت هذه الدراسة لتتناول أساليب عرض عنصر المفردات كعنصر من العناصر اللغوية في المادة التعليمية لما لهذا العنصر من أهمية كبرى في مجال تعليم اللغات للناطقين بغيرها، لذلك تبرز هذه الدراسة أهمية عنصر المفردات في برامج تعليم اللغات. وتأتي أهمية أساليب عرض العناصر اللغوية في المناهج التعليمية (الأصوات، المفردات، التراكيب) لسببين مهمين، أولاً: يختص بالتأليف؛ إذ تركز معظم البحوث على معايير اختيار المحتوى، وأسسها وتشير إلى أساليب عرض المحتوى. ثانياً: يختص بالموضوع؛ إذ تكمن معظم مشكلات تعليم العربية للناطقين بغيرها في العناصر اللغوية التي تمثل أنظمة اللغة.

إن تعلم المفردات عنصر أساس من عناصر تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجادتها، ويتفاوت موقعها من مهارة إلى أخرى من المهارات الأربع، ولعل أكثر المهارات توظيفاً للمفردات واعتماداً عليها القراءة؛ إذ تكون اللغة المكتوبة مصحوبة بقرائن تساعد على فهم اللغة وتسد ما قد ينشأ من خلل في توصيل معاني المفردات إلى ذهن المستمع، كما أن القراءة لها ميزة المراجعة التي يقوم بها المستمع عندما لا يفهم

شيئاً من المتحدث معه، فالقراءة تعتمد على قدرة القارئ على فهم المفردات التي يتكون منها النص المقروء، وإدراك العلاقة بين بعضها البعض. فما معنى أن دارساً أجنبياً قد تعلم كلمة عربية؟ قد يجب البعض أن تعلم الدارس الأجنبي كلمة عربية يعني قدرته على ترجمتها إلى لغته القومية وإيجاد مقابل لها، أو تحديد معناها في القواميس والمعاجم.

هل يعني ذلك حفظ الطالب لعدد من الكلمات التي لا يعرف كيفية استخدامها؟ وتعلم المفردات في اللغة الثانية أو الأجنبية لا يعني نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على فهم الجملة بالإضافة إلى قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب (طعيمة، ١٩٨٦م: ٦١٦، و طعيمة وآخرون، ٢٠١٠م: ٦١٤).

وقد نقل العناتي في مقالته (مفردات العربية دراسة لسانية تطبيقية في تعليمها للناطقين بغيرها) عن مايكل ودوجلاس بروان (Wallace Micheal, 1982). أن معرفة كلمة باللغة الهدف كمعرفة الناطق الأصلي بما قد تعني القدرة على:

- ١- التعرف على المفردة في صورتها المنطوقة أو المكتوبة.
- ٢- الاستدعاء وقت الحاجة.
- ٣- ربطها بموضوع أو مفهوم مناسب.
- ٤- استعمالها في صورتها النحوية الملائمة.
- ٥- نطقها نطقاً دالاً وفهماً غير ملتبس.
- ٦- رسمها رسماً كتابياً صحيحاً.
- ٧- استعمالها استعمالاً صحيحاً مع الكلمات التي تتلازم معها.
- ٨- استعمالها استعمالاً سياقياً صحيحاً وفق مقتضيات المستوى اللغوي (سياق رسمي، سياق ودي) وحسب طبيعة العلاقة بين المتخاطبين (العناتي، ٢٠٠٩: ٥٠١).

إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على استخدام الكلمة المناسبة في السياق المناسب، والمواضيع المثارة في مجال المفردات عند تحليل كتاب لغوي أو تقويمه تتعلق بطريقة انتقاء هذه المفردات وعددها وتنوعها وتقديمها وتدريبها (الفوزان، ٢٠٠٩: ١١٠).

ستقوم هذه الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية

- ١- ما هي أهم إستراتيجيات الإستراتيجيات اللغوية وغير اللغوية المستخدمة في عرض المفردات في المناهج التعليمية؟
- ٢- ما مدى تحقق معايير الجودة في استراتيجيات عرض المفردات في كتاب «مفتاح العربية» لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

الدراسات السابقة

زوكهايرا (٢٠١٠) «تدريس مفردات اللغة العربية واختبارتها للمرحلة المتوسطة» هدفت الدراسة إلى التعريف بطرق تدريس المفردات وكذلك الوسائل والاختبارات للمرحلة المتوسطة، وحددت الدراسة أهم طرائق تدريس المفردات وتحديد الوسائل التعليمية المهمة، وكذلك خطوات تدريسها واختياراتها حتى تكون مفيدة للطلاب ويستطيعون استخدامها في السياق المناسب.

عبد الباري (٢٠١١) ورقة عمل حول «تعليم المفردات اللغوية لغير الناطقين بالعربية قضاياها، اعتبارات تدريسها - إستراتيجيات تنميتها» وقد هدفت هذه الورقة إلى تأصيل مفهوم محدد للمفردات اللغوية، وعرض قضايا مرتبطة بتعليم المفردات، وكيفية تدريس المفردات اللغوية، والإستراتيجيات المختلفة لتدريسها.

هدفت دراسة الهاشمي ومحمود علي (٢٠١٢) إستراتيجيات إلى الكشف عن إستراتيجيات تعلم المفردات التي يوظفها دارسو اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية باليزيا واعتقادهم بها. واستنتجت الدراسة أن الدارسين لديهم وعياً بأهمية تعلم المفردات، وضرورة استخدام تقنيات وأساليب مختلفة في تعلم الثروة اللفظية ومعالجة المفردات.

الراسخ (٢٠١٤) دراسة بعنوان «تعليم المفردات بغير اللغة العربية، نظرياً تطبيقياً» هدفت إلى توضيح أهمية تعليم المفردات العربية للناطقين بغيرها نظرياً وتطبيقياً ليحصل المتعلم على الكفاءة اللغوية المرجوة، واستنتجت الدراسة أن هناك طرقاً وأساليب ووسائل في تعليم المفردات العربية ينبغي الاهتمام بها ليكتسب متعلم اللغة العربية الكفاءة اللغوية الجيدة.

بركات آدم (٢٠١٦) في مقالة تناولت أساليب عرض محتوى العناصر اللغوية الثلاث (الأصوات والمفردات والتراكيب والجملة) في ثلاث سلاسل لتعليم العربية للناطقين بغيرها العربية للناطقين، العربية بين يديك وسلسلة جامعة أفريقيا العالمية،

واستنتجت الدراسة أن السلاسل راعت المعايير اللغوية وغير اللغوية في العناصر مثل الشيوخ والتدرج والقابلية للاستدعاء ونوعية المفردات.

زنودان وآخرون (٢٠١٧) «تعليم مفردات اللغة العربية عبر برنامج الوسائط المتعددة الفعّالة» هدف هذا البحث إلى تحليل تصميم الوسائط المتعددة في تعليم مفردات اللغة العربية عبر برنامج مودل. واستنتجت هذه الدراسة تطوير برنامج تعليمي حاسوبي في ضوء الوسائط المتعددة من أجل تعليم مفردات اللغة العربية عبر برنامج مودل.

وما يميز دراستنا هو تناولها لقضية أساسية ومحورية؛ وهي أسلوب عرض محتوى عناصر المفردات اللغوية في المادة التعليمية، ويقوم البحث على جانبين: الجانب النظري؛ إذ يتناول أهمية العناصر اللغوية في المناهج وخاصة دور عنصر المفردات في الكتب التعليمية وكيفية عرضها، وأهم الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها لدراسة هذه المفردات، والجانب التطبيقي دراسة عرض المفردات في الكتب التعليمية ومدى تطابقها مع الإستراتيجيات اللغوية، وقد طبقنا منهج تحليل المحتوى المناسب مع بحثنا.

مراجعة الأدب النظري

تعليم المفردات وتعلمها

يُستعمل مصطلح (المفردات) في حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تقابلها *Vocabulary* في اللغة الإنجليزية. ومفهوم المفردات يعني «مجموعة من الوحدات الصوتية المؤلفة بطريقة معينة لكي ترمز للأشياء الحسية والأفكار المجردة» (سلطان، ١٩٧٧: ٢٧ والعلوي، ٢٠١٧: ٧٤). كما نقل عن ناصر عبد الله وعبد الله حميد «المفردات مفرداً مفردة ويقصد بها: اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى سواء كانت فعلاً أو اسماً أو أداة» (المصدر نفسه).

والمفردات قائمة من الكلمات المتفرقة التي تستعمل في بداية كل درس من دروس تعليم العربية لغة أجنبية، وهي نفسها التي يتكرر استعمالها في باقي أجزاء الدرس الذي وردت فيه. إن الذي يهمننا في تعليم العربية ليس هو حشو ذاكرة المتعلم وإكمال الكلمات والمفردات التي نجدها في المعاجم اللغوية، وإنما الاعتماد على ما يفيد الطالب خلال تعلمه، ويسر له فهم الدروس وتطوير كفاءته اللغوية (الرهبان وآخرون، ٢٠١٧: ٧).

عدد المفردات التي يشتمل عليها الكتاب: كم عدد المفردات المناسبة التي ينبغي أن يتعلّمها الدارس حتى يستطيع استعمال اللغة بكفاءة؟ تتمثل هذه المشكلة في مؤلفي كتب اللغة، فبسبب عدم وجود دراسات متخصصة في هذا المجال وتباين ظروف الدارسين وأهدافهم، نجد تباين أعداد المفردات وفق هذه المعايير (الغالي وعبد الحميد، ١٩٩١: ٧٨، و طعيمة وآخرون، ٢٠١٠، ٦١٥).

عدد المفردات الجديدة في كل درس: طبقاً للدراسات الميدانية فإن معدل تعلّم الصغار للمفردات في الدرس الواحد تصل إلى عشر كلمات، في الوقت الذي تصل فيه قدرة الكبار إلى ثلاثين كلمة جديدة في الدرس الواحد لو أحسن اختيارها وتقديمها في سياقات ذات معنى (المصدر نفسه).

وبتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب الذي ينبغي أن نعلّمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، فبعضهم يقترح من ٧٥٠-١٠٠٠ كلمة للمستوى الابتدائي، ومن ١٠٠٠-١٥٠٠ كلمة للمستوى المتوسط، ومن ١٥٠٠-٢٠٠٠ للمستوى المتقدم، والبعض يقترح ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ كلمة في المرحلة الابتدائية، ولكن يمكن القول بأن القدر المناسب في برامج التعليم بلغات أخرى أمر نسبي يتوقف تحديده على أهداف البرنامج والمهارات التعليمية، والمواقف التي يراد تدريبهم عند التواصل بالعربية (طعيمة، ١٩٨٦: ٦٢٣).

موقع تقديم المفردات الجديدة: أين تُقدم المفردات الجديدة في كل درس؟ هل تُقدم في شكل قوائم؟ أو في شكل نصوص؟ أو في شكل قائمة تالية للنص؟ نلاحظ في البرامج التعليمية شيوع البدء بمفردات منفصلة يتعلّمها الدارس على حدة حتى إذا استوعبها أدخلها في جملة مفيدة، والمفردات تقدم بمعزل عن سياقاتها وبعيدة إلى حد كبير عن مجال اهتمامات الدارسين (الفوزان، ٢٠٠٩: ١١١).

أسس اختيار المفردات:

١. الشيوخ أو التواتر (frequency): تُفضل الكلمة الشائعة الاستخدام (طعيمة، ١٩٨٦: ٦١٩، و فوزان، ٢٠٠٩: ١١٢).

٢. التوزيع أو المدى (range): تُفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من دولة على الكلمات التي تستخدم في بلد واحد (المصدر نفسه).

٣. المتاحية (availability): تُفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها والتي تؤدي له معنى محددًا (طعيمة، ١٩٨٦: ٦١٩).

٤. الألفة (familiarity): تُفضل الكلمات المألوفة عند الافراد على الكلمات المهجورة

النادرة الاستخدام (المصدر نفسه، والفوزان ٢٠٠٩: ١١٢).

٥. الشمول (coverage): تُفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد عن تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة.

٦. الأهمية: (significance) تُفضل الكلمة التي تشبع حاجة معينة عند الدارس؛ أي التي يحتاجها الدارس أكثر من غيرها (المصدر نفسه).

٧. العروبة: تُفضل الكلمة العربية على غيرها فكلمة هاتف أفضل من تليفون ومذياع بدلاً من الراديو (المصدر نفسه).

استراتيجيات تعليم المفردات لتعلمي العربية للناطقين بغيرها

للمفردات أهمية خاصة تفرض لها موقعا خاصاً في برامج تعليم اللغات، والقضايا التي تثار عادة في مجال المفردات عند تحليل كتاب أو تقويمه تتعلق بطريقة انتقاء هذه المفردات وتنوعها وكيفية تقديمها وتدريبها والتدريب عليها، ومن أهم الاستراتيجيات التي سنتناولها في هذه الدراسة هي:

الإستراتيجيات اللغوية

1. الترادف: ذكر المرادفات مثلاً، ذكر سيف لكلمة صمصام.
2. التضاد: ذكر المضادات مثلاً، ذكر بارد في مقابل ساخن.
3. التعريف: شرح معنى الكلمة بالعربية.
4. تمثيل الأدوار: تمثيل المعنى مثل فتح الباب ومريض يشكو ألم في بطنه.
5. التداعي: تداعي المعاني؛ وذلك بذكر أفراد العائلة عند ذكر كلمة (عائلة).
6. ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها: مثلاً، كلمة (مكاتبة) وكتب وكاتب ومكتوب.
7. السياق: بعض المفردات لا يتضح معناها إلا من خلال وضعها في سياقات مختلفة.
8. المصاحبة أو الرصف: ويقصد بها ارتباط كلمة ما في لغة ما بكلمات معينة، أو الربط بين وحدتين معجميتين منفصلتين، مثال: استعمال كلمة (منصهر) مع كلمات (الحديد، النحاس، الذهب).
9. تعدد القراءة: إعادة القراءة لاستكشاف المعنى.
١٠. الاشتمال: مثل كلمة (حيوان) تشمل (فرس، أسد، تمساح...).
١١. الترجمة: الترجمة إلى الوسيطة وهذا آخر أسلوب يلجأ إليه المعلم (طعيمة، ١٩٨٦: ٦٢٧ و الفوزان، ٢٠٠٩: ١١٢، و الرهبان وآخرون، ٢٠١٧: ٧٠).

الإستراتيجيات غير اللغوية

١. التوضيح والشرح عن طريق المواقف أو السياق: عبارة (صباح الخير) عندما يكررها الأستاذ في كل صباح وعند دخوله الصف.

٢. الإشارة: بيان ما يدل عليه الكلام بإبراز عينه أو صورته إن كان محسوساً (قلم، كتاب، درج).

٣. الخبرة المباشرة: تشكيل الصف مثلاً، في السوق.

٤. التمثيل الصامت والتميز: مثلاً، تمثيل دور الخزين والسعيد.

البحث في القاموس

ولها إستراتيجيات خاصة في استخدام المعجم (الرهبان آخرون، ٢٠١٧: ٧٢).

الوسائل التعليمية

١. الوسائل البصرية: الكائنات والصور والأشياء الحقيقية.

٢. الرسومات: الرسم على السبورة والبطاقات من خلال الوسائل التكنولوجية.

٣. الصور التوضيحية: وتشمل كل قائمة الصور (المصدر نفسه: ٧٣).

معيار الكفاءة في تعليم المفردات العربية للناطقين بغيرها

إن الهدف من المفردات ليس نطق حروفها فحسب، أو فهم معانيها المستقلة فقط، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر ويكون قادراً على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب، لذلك يجب أن يُزود المعلم الطلاب ببعض البرامج والخطط التي تعينهم على التعليم ويمكنه تشجيعهم على تسجيل الكلمة في سياق يوضح معناها. ويقترح الخبراء إعداد عدة قوائم للمفردات:

١- قائمة مفردات الطلاب: وذلك عن طريق تسجيل الطلاب للمفردات التي يتعلمونها أولاً بأول ولها فائدة كبيرة؛ فالتسجيل الكتابي يثبت المعلومات ويساعد الطالب على مراجعتها في فترات متباعدة ومن الأفضل أن يصفها في جملة مفيدة متفقة مع السياق العام للجملة ونوصي الطلاب بتصنيف المفردات حسب موضوعاتها مثل كلمات السوق، الجامعة، الأفعال والأسماء.

٢- قائمة مفردات المعلم: من الأفضل أن يكون للمعلم قائمة تجمع كلماته التي علمها للطلاب لتساعده في بناء الخبرات اللغوية التي يقدمها لطلابه.

٣- قائمة مفردات الكتاب: لكل كتاب طريقة خاصة في عرض الكلمات الجديدة خاصة كتب تعليم اللغات الأجنبية؛ ذلك بكتابة الكلمات في الهامش الجانبي للصفحة عن

اليمين أو اليسار إما بالعربية المرادفة أو باللغة الوسيطة.

ويتحقق معيار الكفاءة في تعلّم الطالب للكلمة إذا:

أ- نطقها نطقاً صحيحاً.

ب- فهم معناها.

ج- استعمالها في سياق لغوي صحيح.

د- استخدام الكلمة المناسبة في السياق المناسب.

هـ- هجائها وكتابتها صحيحاً.

و- معرفة طريقة الاشتقاق منها.

الطريقة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحديد الإستراتيجيات اللغوية وغير اللغوية المستخدمة في عرض المفردات في المناهج التعليمية، ويستخدم المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أوصاف دقيقة للظواهر التي من خلالها يمكن تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات، وذلك من خلال قيام الباحث بتصوير الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر، تعتبر تقنية تحليل المحتوى من أدوات البحث العلمي المهمة لتفسير الظواهر أو للتحقق من صحة الفروض أو لتقويم المناهج المدرسية. ويعتبر تحليل المحتوى من التقنيات المهمة في الأبحاث والدراسات الاجتماعية والتربوية وذلك لأهمية المعطيات التي تساعد الباحث على فهم الظاهرة وتحليلها إذا استغل الباحث هذه التقنية بشكل سليم (طعيمة، ٩٨٩١: ٤٥).

وفضلاً عن استخدام منهج تحليل المحتوى، فقد ساعدنا في معرفة مدى تحقق معايير الجودة استراتيجيات عرض المفردات في كتاب «مفتاح العربية».

ومن أهداف تحليل محتوى الكتب الدراسية والمواد التعليمية هو بيان مميزاتا وسلبياتها وإيجابياتها وتحسين نوعيتها، والارتقاء بها لتناسب مع الأهداف المرغوب في تحقيقها، لهذا تعددت أهداف تحليل المحتوى وأغراضه، فمن أهمها:

١. استكشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية، والمواد التعليمية، وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة، والإشارة إلى الموضوعات الأكثر قيمة.

٢. تزويد مصممي المناهج والعلماء والمفكرين بالفرصة للعمل بشكل تعاوني مع المعلمين والخبراء، والوزارات المعنية بالتربية والتعليم، وذلك بغرض تحسين الكتب

المدرسية والمواد التعليمية (المصدر نفسه: ٦٦).

٣. تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل، وفي إعداد المعلمين والإداريين، فضلاً عن اختيار الكتب المدرسية، والمواد التعليمية (المصدر نفسه: ٧٨).

مجتمع وعينة البحث

١. كتاب «مفتاح العربية» سلسلة في تعليم العربية للناطقين بغيرها الكتاب المبتدئ (المحادثة والاستماع ١)، تأليف أحمد الرهبان، وراوية المحني، ومعتصم حمد. دار نشر أكدم في إسطنبول.

٢. عينة هادفة من المتخصصين والمؤلفين لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أما فيما يختص بجدول (١) فإنه يحدد مواصفات عينة الكتاب، وهي كما يلي:

جدول (١) تعريف كتاب مفتاح العربية

حدود الدراسة

الكتاب	المستوى	المؤلفين	الناشر	تاريخ الطبع	مكان النشر	عدد المجلدات	الصفحات
مفتاح العربية	الكتاب المبتدئ (المحادثة والاستماع ١)	أحمد الرهبان راوية المحني معتصم حمد	Akdem PUBLISHING	٢٠١٨	تركيا- اسطنبول	٩	١٢٨
مفتاح العربية	الكتاب المبتدئ (القراءة والكتابة ١)	أحمد الرهبان معتصم حمد راوية المحني	Akdem PUBLISHING	٢٠١٧	تركيا- اسطنبول	٩	١٢٠

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

٣. الحدود المكانية: أُلّف الكتاب في تركيا، وصدر عن دار نشر أكدم في إسطنبول، أُلّفه مؤلفون عرب، وقيّم الكتاب خبراء ومؤلفون إيرانيون.

٤. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٠-٢٠١٩)

٥. الحدود الموضوعية: تحديد أهم الإستراتيجيات اللغوية وغير اللغوية المستخدمة في عرض المفردات في المناهج التعليمية. ومعرفة مدى تحقق معايير الجودة لاستراتيجيات عرض المفردات في كتاب «مفتاح العربية» لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أدوات الدراسة

من الأدوات المستخدمة التي استعنا بها في دراستنا لتحليل المحتوى، تصميم استمارات التحليل، وتصميم استبانات خاصة للمتخصصين في هذا المجال، بالإضافة إلى الوثائق: كتاب «مفتاح العربية» تعليم اللغة العربية، وتصميم جداول التفريغ.

التصميم التجريبي للدراسة

إن اختيار التصميم التجريبي يهدف دائماً إلى تنظيم مجموعة القياسات داخل التجربة التي نريد القيام بها عن موضوع الدراسة، ولكي يمكننا ذلك، أعدنا جدول مؤشرات التحليل الأساسية والفرعية، وتفريغها في الجدول المخصص لها. وعُرض الجدول على (٢٠) من الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والغرض الرئيس من هذا البحث هو معرفة مدى تحقق إستراتيجيات تعليم المفردات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية. ولتحقيق ذلك، حددنا أولاً الإستراتيجيات التعليمية، وحللنا ثانياً محتوى كتاب "مفتاح العربية"، ثم جمعنا البيانات اللازمة من خلال الاستبيانات والمقابلات في الجدول رقم (١) و(٢). وقد استخدمنا تجربة تحليل البيانات في سياق تحليل النص بعد المقابلات، وأعد استبيان لتقييم مدى ملاءمة المكونات المستخرجة برأي الخبراء. وكانت صحة الاستبيان هي صحة المحتوى والتي أكدها الخبراء واستخدام ألفا كرونباخ لتجميع موثوقية الاستبيان، وكانت الموثوقية حوالي ٧٨٪ والتي تبدو مناسبة لدراستنا الراهنة.

عرض النتائج

تم تحليل كتاب "مفتاح العربية" حسب مؤشرات التحليل وفيما يلي النتائج لتحليل الكتاب.

جدول رقم (٢) تحليل المحتوى لكتاب "مفتاح العربية" الاستراتيجيات اللغوية

المؤشر الأساسي	المؤشر الفرعي	التوضيحات والأمثلة من نموذج كتاب "مفتاح العربية"
الاستراتيجيات اللغوية في تعليم وتقديم المفردات	١. الترادف	لم يعثر على نموذج من هذه الاستراتيجية في كتاب (مفتاح العربية)، ذكر المرادفات.

تم إحصاء الاستراتيجيات اللغوية التالية في كتاب مفتاح العربية. فكما نلاحظ تشتمل

هذه الاستراتيجيات على استراتيجيات التضاد والتعريف وتمثيل الأدوار والتداعي: تداعي المعاني لبعض المفردات وذكر أصل الكلمة ومشتقاتها والسياق والمصاحبة أو الرصف والاشتغال والترجمة وتحديد المذكر والمؤنث من الكلمات وتحديد المفرد والجمع.

جدول رقم (٣): الإستراتيجيات اللغوية

<p>(٢) التضاد: ذكر الصفات وأضدادها</p>	<p>مثال ١: الوحدة الرابعة في موضوع أقسام البيت جديد، قديم/ كبير، صغير/ واسع، ضيق/ مفروش، فارغ/ مريح، متعب/ قريب، بعيد (الرهبان وآخرون، المحادثة والاستماع (١)، ٢٠١٨: ٥٤).</p> <p>مثال ٢: في الوحدة الثانية في موضوع طلاب حول العالم: صل بين الكلمة وضدها: عمل، عطلة/ متعب، مريح/ يبدأ، ينتهي/ قليلة، كثيرة، يحب، يكره/ طويل، قصير (الرهبان وآخرون، القراءة والكتابة (١)، ٢٠١٧: ٢٠).</p> <p>مثال ٣: في الوحدة التاسعة، موضوع عادات سيئة عند الشباب، اكتب مضاد ما تحته خط (متأخر، سيئة، الضارة، أكره):</p> <p>الرياضة جيدة للصحة.</p> <p>لا أحب الوجبات السريعة.</p> <p>أنام مبكراً في أيام العمل.</p> <p>يجب أن تتناول الأطعمة الصحية (المصدر نفسه: ٢٠).</p>
<p>(٣) التعريف: شرح معنى الكلمة بالعربية.</p>	<p>مثال ١: في الوحدة الثانية عشرة في موضوع عادات غذائية صفات الغذاء في السعودية دسم، وغني بالدهون والكوليسترول والسعرات الحرارية (المصدر نفسه: ٩٨).</p>

<p>(٤) تمثيل الأدوار: تمثيل المعنى.</p>	<p>مثال ١: في الوحدة الثانية، في موضوع أسرتي: تمرين مثل الافعال الآتية: قف، اجلس، اكتب، استمع، اقرأ، انظر، افتح، أغلق، كرر (الرهبان وآخرون، المحادثة والاستماع (١)، ٢٠١٨: ٢٤).</p>
<p>(٥) التداعي: تداعي المعاني لبعض المفردات.</p>	<p>مثال ١: في الوحدة الثالثة موضوع الأسرة، مع وجود هذه الكلمة الأسرة وتذكر بقية أعضاء الأسرة: الأب، الابن، الأخ، الأخت، العم (المصدر نفسه: ٣٨).</p> <p>مثال ٢: في الوحدة الأولى، التحيات والتعارف كلمة دولة وتذكر بقية متعلقاتها: عاصمة، مدينة، شارع، .. (المصدر نفسه: ٨).</p> <p>مثال ٣: في الوحدة الخامسة أعمال يومية، مع ذكر كلمة الصلوات الخمسة تذكر بقية الصلوات: صلاة الفجر، صلاة الظهر، صلاة العصر، صلاة المغرب، صلاة العشاء (المصدر نفسه: ٧٨).</p>
<p>(٦) ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها:</p>	<p>مثال ١: الوحدة السادسة في موضوع أطعمة ومشروبات: سمع، سميع / أدرس، دروس / طلب، طالب (المصدر نفسه: ٩٢).</p> <p>مثال ٢: في الوحدة الخامسة في موضوع العائلة العربية: تربي، تربية / تنظف، تنظيف / ترتب، ترتيب / تحضر، تحضير (المصدر نفسه: ٤٢).</p>
<p>(٧) السياق: بعض المفردات يتضح معناها من خلال وضعها في سياقات مختلفة.</p>	<p>مثال ١: في الوحدة السادسة في موضوع أطعمة حول العالم:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الطعام الهندي لذيذ وحار. - ماريا تفضل أن تجرب الطعام الإيطالي ((المصدر نفسه: ٩٢) <p>مثال ٢: في الوحدة السابعة في موضوع الأشخاص والملابس:</p> <p>صل بين الكلمة التي تحتها خط والجملة المناسبة لها.</p> <ul style="list-style-type: none"> - متوسط القائمة، ليس قصيرا وليس طويلاً. - المرضى كثيرون، العيادة مزدحمة بالمرضى (المصدر نفسه: ١٠٨).

٨) المصاحبة أو الرصف: ربط كلمة ما في لغة ما بكلمات معينة.	مثال ١: في الوحدة الثالثة موضوع الأسرة أن كلمة الأسرة ترتبط بـ متزوج، مطلق، أعزب (المصدر نفسه: ٣٨). مثال ٢: في الوحدة الخامسة أعمال يومية، الأوقات ترتبط بـ يستيقظ، وينام (المصدر نفسه: ٧٢).
٩) الاشتغال: الكلمة التي يشمل عنوانها معاني أخرى.	مثال ١: في الوحدة الثانية موضوع الدراسة كلمة الصف تشمل: سبورة، طاولة، كرسي، مقعد (المصدر نفسه: ٢٤). مثال ٢: في الوحدة الحادية عشرة في موضوع مائدة رمضانية: اكتب خمس كلمات لها علاقة بالكلمات الآتية: فاكهة، مقبلات، مشروبات، خضروات، حلويات (الرهبان وآخرون، القراءة والكتابة (١)، ٢٠١٧: ٩٤).
١٠) الترجمة: الترجمة إلى الوسيطة هو آخر أسلوب يلجأ إليه المعلم.	لم يعثر على نموذج من هذه الاستراتيجية في كتاب (مفتاح العربية)، الترجمة إلى اللغة الوسيطة.
١١) تحديد المذكر والمؤنث من الكلمات	مثال ١: في الوحدة الثالثة موضوع الأسرة تُذكر الحالة الاجتماعية للمذكر والمؤنث متزوج/ متزوجة، مطلق/ مطلقة، أعزب (الرهبان وآخرون، المحادثة والاستماع (١)، ٢٠١٨: ٣٨). مثال ٢: في الوحدة السابعة موضوع الأشخاص والملابس يُذكر مذكر ومؤنث الألوان أزرق/ زرقاء، أحمر/ حمراء، أصفر/ صفراء، بني/ بنية (المصدر نفسه: ١١٠).
١٢) تحديد المفرد والجمع	مثال ١: في الوحدة الثانية موضوع الدراسة يُذكر مفرد وجمع الكلمات: أستاذ/ أساتذة، طاولة/ طاولات، كرسي/ كراسي، كتاب/ كتب، دفتر/ دفاتر، ورقة/ أوراق (المصدر نفسه: ٢٥). مثال ٢: في الوحدة الثالثة موضوع الأسرة تُذكر مفرد وجمع الكلمات: عمّ/ أعمام، عمّة/ عمات، خال/ أخوال، خالة/ خالات (المصدر نفسه: ٤٩).

الاستراتيجيات غير اللغوية في تعليم وتقديم المفردات

تتضمّن الاستراتيجيات غير اللغوية في هذا الكتاب استراتيجيات التوضيح أو الشرح عن طريق المواقف والاشارة والتوضيح والخبرة المباشرة والبحث في القاموس.

جدول رقم (٤): الاستراتيجيات غير اللغوية

<p>(١) التوضيح أو الشرح عن طريق المواقف: تكرار المفردات والتعبير في مواقف مشابهة.</p>	<p>مثال ١: في الوحدة الأولى موضوع التعارف: كيف حالك؟ بخير الحمد لله، ما اسمك: اسمي مازن، أين تسكن: أسكن في إسطنبول (المصدر نفسه: ٨).</p> <p>مثال ٢: السلام عليكم: وعليكم السلام، صباح الخير: صباح النور (المصدر نفسه: ٩).</p>
<p>(٢) الاشارة والتوضيح: بيان ما تدل عليه الكلام بإبراز عينها أو صوتها إذا كانت محسوسة.</p>	<p>مثال ١: في الوحدة الثانية عشرة في موضوع عادات غذائية (الرهبان وآخرون، القراءة والكتابة (١)، ٢٠١٧: ٩٨).</p>
<p>(٣) الخبرة المباشرة: تشكيل وتوضيح المفردات بشكل تطبيقي.</p>	<p>مثال ١: في الوحدة الثانية في موضوع مهن من حياتنا:</p> <p>البائع - يبيع، الألبسة - في محل الألبسة</p> <p>الطباخ - يطبخ الطعام - في المطعم</p> <p>المرضة - تهتم بالمرضى - في المستشفى</p> <p>الصحفي - يكتب المقالات (الرهبان وآخرون، القراءة والكتابة (١)، ٢٠١٧: ٢٤).</p>
<p>(٤) البحث في القاموس</p>	<p>لم يعثر على نموذج من هذه الاستراتيجية في كتاب (مفتاح العربية)، البحث في القاموس.</p>

الوسائل التعليمية

أما الوسائل التعليمية في هذا الكتاب فهي الوسائل البصرية (الكائنات والصور والأشياء الحقيقية) والرسوم (الرسم على السبورة والبطاقات من خلال الوسائل التكنولوجية) والصور التوضيحية (وتشمل كل قائمة الصور).

جدول رقم (٥): الوسائل التعليمية

<p>(١) الوسائل البصرية: الكائنات والصور والأشياء الحقيقية</p>	<p>مثال ١: في الوحدة الثانية، موضوع الدراسة، أمامك البطاقة الآتية، اقرأ المعلومات ثم تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك (الرهبان وآخرون، المحادثة والاستماع (١)، ٢٠١٨: ٣٣).</p> <p>مثال ٢: في الوحدة السابعة، الأشخاص والملابس، ابحث في الشبكة العنكبوتية عن الملابس الشعبية في خمس دول (المصدر نفسه: ١١٤).</p>
<p>(٢) الرسوم: الرسم على السبورة والبطاقات من خلال الوسائل التكنولوجية.</p>	<p>مثال ١: في الوحدة الثانية في موضوع الدراسة، اقرأ الرسالة الآتية، تم ضع مكان الصورة الكلمة (المصدر نفسه: ٣٤).</p> <p>مثال ٢: في الوحدة الرابعة في موضوع البيت، انظر إلى الصورة الآتية ثم اسأل زميلك حولها كما في المثال (المصدر نفسه: ٥٧).</p>
<p>(٣) الصور التوضيحية: وتشمل كل قائمة الصور.</p>	<p>الصور التوضيحية: وتشمل كل قائمة الصور</p> <p>مثال ١: في الوحدة الثالثة عشرة: يجب ذكر أسماء الملابس مع لونها تحت الصور (الرهبان وآخرون، القراءة والكتابة (١)، ٢٠١٧: ١١٠).</p> <p>مثال ٢: في الوحدة السادسة في موضوع أطعمة حول العالم: صل بين الكلمة وما يناسبها من الصور: حار، مالح، حلو، حامض (الرهبان وآخرون، المحادثة والاستماع (١)، ٢٠١٨: ٨٨).</p>

وقد فرغت نتائج الاستبانة في المقياس، وقد أعد الباحث مضمون كل بند محقق أو

جدول (٦) تكرار ونسب المؤشرات الفرعية للإستراتيجيات اللغوية في كتاب مفتاح العربية						
النسب المئوية للتكرار			التكرار			المؤشرات الفرعية
ضعيف	متوسط	جيد	ضعيف	متوسط	جيد	
١٠٠٪	-	-	٢٠	-	-	(١) الترادف
-	١٠٪	٩٠٪	-	٢	١٨	(٢) التضاد
٥٪	١٠٪	٨٥٪	١	٢	١٧	(٣) التعريف
-	١٥٪	٨٥٪	-	٣	١٧	(٤) تمثيل الأدوار
-	-	١٠٠٪	-	-	٢٠	(٥) التداعي
-	٥٪	٩٥٪	-	١	١٩	(٦) ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها
٥٪	٥٪	٩٠٪	١	١	١٨	(٧) السياق
٥٪	١٠٪	٨٥٪	١	٢	١٧	(٨) المصاحبة أو الرصف
-	٥٪	٩٥٪	-	١	١٩	(٩) الاشتغال
٥٪	٢٠٪	٧٥٪	١	٤	١٣	(١٠) الترجمة
-	-	١٠٠٪	-	-	٢٠	(١١) تحديد المذكر والمؤنث من الكلمات
-	-	١٠٠٪	-	-	٢٠	(١٢) تحديد المفرد والجمع
						معدل التكرار والنسب

غير محقق نسبة الى المقياس الثلاثي (جيد، متوسط، ضعيف) ومن ثم معالجتها معالجة احصائية باستخدام عدد التكرار والنسب المئوية. بعد تفريغ جدول (٦) الاستراتيجيات اللغوية المستخدمة في كتاب "مفتاح العربية" تم استخراج مدى ملاءمة المكونات المستخرجة برأي الخبراء، حيث أظهرت النتائج أن نسبة عرض المفردات في الكتاب طبق الاستراتيجية اللغوية مثل التداعي، وتحديد المذكر والمؤنث، وتحديد المفرد والجمع ١٠٠٪، ونسبة التضاد وذكر أصل الكلمة ومشتقاتها والسياق والاشتغال تفوق ٩٠٪، أما فيما يتعلق بالتعريف، وتمثيل الأدوار، والمصاحبة والرصف كانت نسبتها ٨٥٪. وكان مؤشر الترجمة بنسبة ٧٥٪. من الملاحظ أن المؤشرات الفرعية للاستراتيجيات اللغوية في تعليم المفردات قد حققت تكرارا ونسبة عالية وفق آراء الخبراء والمتخصصين.

جدول (٧): تكرار ونسب المؤشرات الفرعية للإستراتيجيات غير اللغوية في كتاب مفتاح العربية						
النسب المئوية للتكرار			التكرار			المؤشرات الفرعية
ضعيف	متوسط	جيد	ضعيف	متوسط	جيد	
-	٪٢٠	٪٨٠	-	٤	١٦	(١) التوضيح أو الشرح عن طريق المواقف
٪١٠	٪١٠	٪٨٠	٢	٢	١٦	(٢) الإشارة والتوضيح
٪-٥	٪١٠	٪٩٠	-	٢	١٨	(٣) الخبرة المباشرة
٪٢٥	٪١٥	٪٦٠	٥	٣	١٢	(٤) البحث في القاموس

بعد تفريغ جدول (٧) الاستراتيجيات غير اللغوية المستخدمة في كتاب «مفتاح العربية» تم استخراج مدى ملاءمة المكونات المستخرجة برأي الخبراء، حيث أظهرت النتائج أن نسبة عرض المفردات في الكتاب وفق الاستراتيجية اللغوية مثل الخبرة المباشرة قد حققت ٩٠٪، ونسبة التوضيح أو الشرح عن طريق المواقف ٨٠٪، أما فيما يتعلق بالبحث في القاموس، فقد كانت نسبتها ٦٠٪. من الملاحظ أن المؤشرات الفرعية للاستراتيجيات غير اللغوية في تعليم المفردات قد حققت أيضاً، تكراراً ونسبة جيدة

جدول (٨): تكرار ونسب المؤشرات الفرعية للوسائل التعليمية في كتاب مفتاح العربية						
النسب المئوية للتكرار			التكرار			المؤشرات الفرعية
ضعيف	متوسط	جيد	ضعيف	متوسط	جيد	
-	٪١٠	٪٩٠	-	٢	١٨	(١) الوسائل البصرية
٪٥	-	٪٩٥	١	-	١٩	(٢) الرسوم
-	-	٪١٠٠	-	-	٢٠	(٣) الصور التوضيحية

جداً وفق آراء الخبراء والمتخصصين.

بعد تفريغ جدول (٨) استراتيجيات الوسائل التعليمية المستخدمة في كتاب «مفتاح العربية» تم استخراج مدى ملاءمة المكونات المستخرجة برأي الخبراء، حيث أظهرت النتائج أن نسبة عرض المفردات في الكتاب طبق استراتيجية الوسائل التعليمية مثل الصور التوضيحية قد حققت ١٠٠٪، أما فيما يتعلق بالرسوم والوسائل البصرية فقد حققت نسبة تفوق ٩٠٪. من الملاحظ أن المؤشرات الفرعية للاستراتيجيات غير

اللغوية في تعليم المفردات قد حققت أيضاً تكراراً ونسبة عالية جداً وفق آراء الخبراء والمتخصصين.

الاستنتاج والمناقشة

يتضمن هذا القسم عرض نتائج البحث التي تم التوصل إليها ومناقشتها في ضوء هدف الدراسة وأسئلتها ومدى اتفاقها مع الدراسات السابقة وهي كما يلي:
هدف بحثنا هو: تشخيص أسلوب عرض المفردات اللغوية المتبع في كتب تعليم اللغة العربية من خلال الأهداف التالية:

١- تحديد أهم الاستراتيجيات اللغوية وغير اللغوية في عرض المفردات كعنصر من العناصر اللغوية في السلاسل التعليمية.

٢- تحديد مدى تطابق أسس عرض المفردات ومعاييرها في كتاب «المفتاح في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها».

فمن خلال هذا الهدف تمت الإجابة عن أسئلتها وهي كما يلي:

١. ما هي أهم الإستراتيجيات اللغوية وغير اللغوية المستخدمة في عرض المفردات في المناهج التعليمية؟

بينما عرضنا أهم الاستراتيجيات المتعلقة بتقديم عنصر المفردات وتدريسها في المناهج التدريسية للناطقين بغيرها وهي كالتالي:

أولاً: الإستراتيجيات اللغوية وتشمل: الترادف، والتضاد، والتعريف، وتمثيل الأدوار، والتداعي، وذكر أصل كلمة ومشتقاتها، والسياق، والمصاحبة أو الرصف، وتعدد القراءة، والاشتغال، الترجمة.

ثانياً: الإستراتيجيات غير اللغوية وتشمل: التوضيح والشرح عن طريق المواقف أو السياق، والإشارة، والخبرة المباشرة، والتمثيل الصامت والتميز، والبحث في القاموس. الوسائل التعليمية

ثالثاً: الوسائل البصرية وتشمل: الكائنات والصور والأشياء الحقيقية، والرسوم، والصور التوضيحية.

١. ما مدى تحقق معايير الجودة لاستراتيجيات عرض المفردات في كتاب "مفتاح العربية" تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

فكما ذكر في مقدمة كتاب "مفتاح العربية" أن الهدف من تقديم المفردات الأساسية

للمتعلم، ليألفها ويتمكن من توظيفها إلى درجة ممارستها، وصولاً إلى مرحلة الطلاقة الشفوية. وذلك من خلال تدريبات استهدفت المرادفات والأضداد والمفرد والجمع والمتلازمات اللفظية، بهدف تثبيت المفردات عند المتعلم لتفعيلها في ممارسة المهارات اللغوية الأربع من استماع ومحادثة وقراءة وكتابة.

وبعد تحديد الإستراتيجيات اللغوية وغير اللغوية التعليمية، تم تحليل محتوى كتاب «مفتاح العربية»، ثم تم جمع البيانات اللازمة من خلال الاستبيانات والمقابلات، تم استخدام تجربة تحليل البيانات في سياق تحليل النص بعد المقابلات، وتم إعداد استبيان لتقييم مدى ملاءمة المكونات المستخرجة برأي الخبراء. وكانت صحة الاستبيان هي صحة المحتوى والتي تم تأكيدها من قبل الخبراء والمتخصصين وكانت نتائج المؤشرات كما يلي:

١. إن المؤشرات الفرعية للاستراتيجيات اللغوية في تعليم المفردات قد حققت تكرار ونسبة عالية وفق آراء الخبراء والمتخصصين.

٢. حققت الاستراتيجيات غير اللغوية في تعليم المفردات أيضاً تكراراً ونسبة جيدة جداً وفق آراء الخبراء والمتخصصين. التوصيات

في ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يأتي:

١. تضمين استراتيجيات تعلم المفردات في برامج تعليم اللغة العربية من خلال الأنشطة التعليمية التعليمية التي تدرب الدارسين على استخدام هذه الاستراتيجيات.

٢. التركيز على تدريب الدارسين على استراتيجيات تخمين المعنى من السياق، نظراً لأهميتها العملية في تعلم المفردات واكتساب الثروة اللفظية.

٣. تقويم الاستراتيجيات التي يستخدمها الدارسون في تعلم مفردات اللغة العربية، وتوجيههم نحو الاستخدام الأمثل لها.

٤. تضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغة ثانية تعريفاً باستراتيجيات تعلم المفردات، وتأهيلهم لتدريب المتعلمين على استخدامها.

٥. بناء برامج لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجيات تعلم المفردات، والأساليب المناسبة لتدريب الدارسين عليها.

المصادر والمراجع

بركات آدم، الصديق آدم. (٢٠١٦م). «أساليب عرض محتوى العناصر اللغوية في برنامج تعليم

- اللغة العربية للناطقين بغيرها». مجلة العربية للناطقين بغيرها. العدد العاشر ونيناير.
- فخر، الراض. (٢٠١٤م). تعليم المفردات بغير اللغة العربية، نظريا تطبيقيا. Jurnal Lisanu. ad-Dhad. Vol. 01 No. 02.
- الرهبان، أحمد وآخرون. (٢٠١٧م). الدليل التطبيقي لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الطبعة الثانية. إسطنبول، تركية: دار نشر أكاديمية.
- الرهبان، أحمد، ومعتصم محمد حمد وراوية المحني. (٢٠١٧م). مفتاح العربية، سلسلة في تعليم العربية للناطقين بغيرها الكتاب المبتدئ (القراءة والكتابة ٢). الطبعة الأولى. إسطنبول: دار نشر أكاديمية.
- الرهبان، أحمد؛ وراوية المحني، ومعتصم محمد حمد. (٢٠١٨م). مفتاح العربية، سلسلة في تعليم العربية للناطقين بغيرها الكتاب المبتدئ (المحادثة والاستماع ١). الطبعة الأولى. إسطنبول: دار نشر أكاديمية.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١١م). «تعليم المفردات اللغوية لغير الناطقين بالعربية». ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بعنوان: اللغة العربية للناطقين بغيرها: التجارب والتحديات. المنعقد بمركز فنار الدوحة قطر.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٠م). تعليم المفردات اللغوية. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٠م). إستراتيجيات تعليم المفردات. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العلوي، محمد إسماعيل. (٢٠١٧م). تدريس المفردات النظرية والتطبيق، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها. الطبعة الأولى. الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- العناتي، وليد أحمد. (٢٠٠٥م). «مفردات العربية دراسة لسانية تطبيقية في تعليمها للناطقين بغيرها». سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: جامعة الملك سعود، معهد اللغة العربية الرياض.
- طعيمة، رشدي أحمد، وعلي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي. (٢٠١٠م). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الجزء الثاني. مكة المكرمة: جامعة أم القرى..

طعيمة، رشدى أحمد. (١٩٨٩م). تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليب. لايسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (٢٠٠٩م). كن متخصصاً إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، العربية للجميع. المملكة العربية السعودية.
الهاشمي، عبد الله؛ ومحمود علي. (٢٠١٢م). «استراتيجيات تعلم المفردات لدى دارسي اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية باليزيا واعتقاداتهم المتعلقة بها». المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد ٨. عدد ٢.

المصادر الأجنبية

& JAFFAR, M. (2017). ZAINUDDIN, N, & SAHRIR, M, & NASIR, MULTIMEDIA.ULUM ARABIC VOCABULARIES VIA EFFECTIVE ISLAMIYYAH.THE MALAYSIAN JOURANL OF ISLAMIC SCIENCES.
Zukhaira (2010). Vol. 19. تدريس مفردات اللغة العربية واختبارتها لمرحلة المتوسطة.
LANGUAGE CIRCLE Journal of Language and Literature IV/2.

راهنمای زبان‌های زبانی و غیرزبانی در آموزش واژگان در برنامه‌های درسی آموزش زبان عربی به غیر عربی‌زبانها (بررسی موردی مجموعه «مفتاح العربیة»)

دکتر سهیلا محسنی نژاد*

استادیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه امام صادق، تهران، ایران.

چکیده

ارائه عناصر زبانی در آموزش زبان (آواها، واژگان، ساختارها)، یکی از موضوعات مهم در آموزش زبان عربی به غیر عربی‌زبانهاست. در این میان، واژگان عنصر اصلی هر زبانی محسوب میشوند و نقش تعیین‌کننده در یادگیری زبان در هر چهار مهارت دارند. این پژوهش با انتخاب مجموعه کتاب «مفتاح العربیة»، سطح مبتدی، به بررسی راهنماها و شیوه‌های آموزش واژگان در این کتاب، به عنوان بسته آموزش زبان عربی به غیر عربی‌زبانها، پرداخته است. روش تحقیق توصیفی-تحلیلی است. ابزارهای مورد استفاده در این پژوهش، فرم‌های تجزیه و تحلیل است که شامل داده‌های اولیه، دسته‌بندی محتوا، واحدهای تحلیل و پرسش‌نامه‌های ویژه متخصصان این حوزه است. نتایج پژوهش نشان میدهد که راهنماهای زبانی و غیرزبانی برای نمایش واژگان در کتاب درسی «مفتاح العربیة» به‌طور کلی مناسب است.

واژگان کلیدی: راهنمای زبان‌های زبانی و غیرزبانی، عناصر زبانی، واژگان، کتاب «مفتاح العربیة»، آموزش زبان عربی به غیر عربی‌زبانها.

**Linguistic and Non-Linguistic Strategies for Teaching
Vocabulary in Methods of Teaching Arabic Language to
Non-Arabic Speakers
(Case Study of Muftah Al-Arabiya Collection)**

Soheila Mohseni Nejad*

Assistant Professor in Arabic Language and Literature, Imam Sadiq University, Iran.

Abstract

Presenting linguistic elements in language teaching (sounds, vocabularies and structures) is an important issue in teaching Arabic to non-Arabic speaking learners. Words are important elements in any language and plays a key role in learning all skills. This research, relying on “Muftah al-Arabiya” elementary level, deals with strategies and methods of teaching words in this book as a complementary package of teaching Arabic to non-Arabic speaking learners. A descriptive analytic method as used in this study. Analyses forms and primary data, content classification and experts’ surveys were used in this study. Results showed that linguistic and non-linguistic strategies to represent words in Muftah al-Arabiya textbook is generally appropriate.

Keywords: Linguistic and non-linguistic strategies, linguistic elements, vocabulary, Miftah Al-Arabiya, teaching Arabic to non-native speakers

* Corresponding author: smohseny@ic.u.ac.ir